

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى مُحَرِّصًا . وَأَحْرَضَهُ الْمَرَضُ : أَدْرَفَهُ وَأَسْقَمَهُ . وَيُقَالُ :
كَذَبَ كَذِبَةً فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ أَيَّ أَهْلِكَهَا . وَجَاءَ بِقَوْلٍ حَرَضٍ أَيَّ
هَالِكٍ . وَنَاقَةٌ حُرْضَانٌ بِالضَّمِّ : سَاقِطَةٌ . وَجَمَلٌ حُرْضَانٌ : هَالِكٌ .
وكَذَلِكَ النَّاقَةُ بَغْيِرُهَا . وَأَحْرَضَهُ : أَسْقَطَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمَ
بْنِ صَيْفِيٍّ : سُوءٌ حَمَلٌ الْفَاقَةُ يُحْرَضُ الْحَسْبُ وَيُذَوَّرُ الْعَدُوٌّ وَيُقَوَّى
الضَّرُورَةُ . قَالَ : أَيُّ يُسْقِطُهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ ذَاوٍ : حَرَضٌ بِالتَّحْرِيكِ .
وَالْأَحْرَاضُ : السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ وَالَّذِينَ اشْتَهَرُوا بِالشَّرِّ أَوْ هُمُ
الَّذِينَ أَسْرَفُوا فِي الذُّنُوبِ فَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ . وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحَلِّمِ بْنِ
جَدَّامَةَ قَالَ : " كُلُّنَا إِلَّا الْأَحْرَاضَ " . وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمُ الَّذِينَ
فَسَدَتْ مَذَاهِبُهُمْ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْأَحْرَاضُ : الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا
يُقَاتِلُونَ كَالْحُرْضَانِ . وَالْحُرْضَةُ بِالضَّمِّ : السَّذْيُ لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ وَلَا
يَأْكُلُهُ بَثْمَنٍ إِلَّا لَاحَظَ يَجِدُهُ عِنْدَ غَيْرِهِ . حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ . وَرَجُلٌ حَارِضٌ : أَحْمَقٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ . وَقَوْمٌ حُرْضَانٌ : لَا
يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ . وَالْحُرْضُ بِالضَّمِّ : الْجِصٌّ . وَالْحَرَّاضَةُ
بِالتَّشْدِيدِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْرَقُ فِيهِ الْأَشْجَانُ وَقِيلَ : هُوَ مَطْبَخُ
الْجِصِّ كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْبَقَّالَةِ وَالزَّرَّاعَةِ . وَالْإِحْرَاضُ بِالكَسْرِ :
الْمُوقِدُ عَلَى الْأَشْجَانِ . وَحَرَضٌ بِالْفَتْحِ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَادِيَةِ . وَيُقَالُ
: حَرَّضَهُ تَحْرِيضًا : أزال عنه الحُرْضَ كما تَقُولُ قَدْ يَتُّهُ إِذَا
أَزَلَّتْ عَنْهُ الْقَذَى . نَقْلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ . وَأَحْرَضَهُ عَلَايَ
الشَّيْءِ إِحْرَاضًا مِثْلَ حَرَّضَهُ تَحْرِيضًا كما فِي التَّكْمِيلَةِ . وَالْأَحْرَاضُ :
مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

وَأَقْفَرَ مِنْهَا بَعْدَ مَا قَدَّ تَحْلِيَّتُهُ ... مَدَافِعُ أَحْرَاضٍ وَمَا كَانَ يُخْلِفُ
كَمَا فِي الْمُعْجَمِ . وَحَرَّضَ تَحْرِيضًا : صَارَ ذَا حُرْضَةٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ أَمِينُ
الْمُقَامَرِينَ كَمَا فِي التَّكْمِيلَةِ . وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحُرَيْصِيُّ بِالضَّمِّ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ بَنَ مَخْمَشَ
الزِّيَادِيَّ تَرَجَّمَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ مَاتَ سَنَةَ 446 .

حرف ص .

" الحِرْفُضَةُ بالكسرة " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال اللّٰيْثُ : هي " الكَرِيْمَةُ من الذُّوقِ " وأنشد : .

" وَقُلْتُ مَهْرِيَّةٌ حَرَافِضُ كَمَا فِي الْعُيَاقِ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قال شَمِرٌ : " إِبْلُ حَرَافِضُ " أَي " مَهَازِيلُ ضَوَامِرُ " .
وقيل : حَرَافِضُ : " ذُلُّ لا وَاحِدَ لَهَا " . قال أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ
يَصِفُ الْإِبِلَ : .

" قَعْدَانُهَا مَوْثُوغَةٌ حَرَافِضُ أَي دَائِبَةٌ فِي الْعَمَلِ كَمَا فِي الْعُيَاقِ .

حُضْضُ